

Date unknown

Report about the Palestinian Cause in 1957

Citation:

"Report about the Palestinian Cause in 1957", Date unknown, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 8, File 66G/8, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.

<https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/187965>

Summary:

This item is undated and the year stated is a rough estimate.

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

قضية فلسطين

حدثني في دمشق السيد عزت دروزة صديق الحاج امين الحسيني مساء الاثنين في ٢ كانون الاول سنة ١٩٥٧ عن تطور المساعي لحل قضية فلسطين فقال ان اميركا جعلت حل قضية فلسطين واجراء الصلح بين العرب واليهود قضية الساعة في مقاومتها للدعاية الشيوعية ولدسب صداقة العرب وقد جرت اميركا حمل الاردن على القيام بهذه المهمة واكثر له المساعدات وكان الاردن قد بدأ في الاتصال مع اليهود ولكن حملات الدعاية والتشهير ضد الاردن من مصر وسوريا اثرت على الشعب في الاردن واثارته ضد الملك حسين والحكومة وكثرت حوادث تفجير القنابل على المؤسسات والمنازل الحكومية والاميركية وازداد عدد المناشير بتهديد كل من يتعاون مع اليهود بالقتل حتى ان الملك حسين وجد في غرفة نومه عدة مرات مناشير وكتب تهديد ومن جملة هذه الكتب كتاب يهدد الملك يقول مرسله : " ان السيد التي تمكنت من وضع هذا المنشور في غرفته بامكانها ان تحمل الخنجر والمسدس وتدخل هذه الغرفة متى شئت "

وتوجهت تهمة مماثلة الى الملك سعود بأن يشجع الاردن على العضي منفردا في حل قضية فلسطين . وقد حيكّت مآمرة خطيرة على حياة الملك سعود كانت كافية للقضاء عليه وعلى من معه في احد قصوره التي ينام فيها . وتفصيل هذه المآمرة ان الاربانيين الذين قاموا بها وضعوا عدة قنابل قوية ومحرقة في جوانب القصر وربطوا جهاز التفجير بسلك الكهرباء الذي ينير القصر وعندما يدخل الملك ويضغط على زر الكهرباء لانارة القصر تنفجر القنابل دفعة واحدة والانفجار كان يكفي لو حصل لهدم القصر واشعال الحرائق والقضاء على حياة من فيه .

ولكن المكلف ربط السلك الكهربائي اخطأ في ربطه في جهاز القنابل بحيث لم يحصل جمع السلي والايجابي وكان من نتيجة ذلك ان لاحظ الملك سعود عند انارته القصر ضعف النور فاستدعي المهندس الكهربائي الاميري للكشف على الكهرباء ولاحظ المهندس ان حادثا غريبا قد سبب ضعف النور فاخذ في فحص الاجهزة والاسلاك وشاهد احد القنابل في زاوية من زوايا القصر فانذر الملك بمغادرته واستدعي خبراء الجيش المختصين بالقنابل وجاءوا ورفعوا القنابل واكتشفوا الخطأ في ربط السلك الكهربائي بجهاز غير الجهاز المعين في القنبلة والتي القبض على ثلاثة من الفلسطينيين المستخدمين في قصور الامراء واحدهم ناطور قصر الامير فيصل شقيق الملك سعود .

وقد اكنفى الملك سعود بطردهم من المملكة لظنه بان لآخيه سعود يدا فى هذه المآمرة .

وقال ان هذه المآمرة كانت سببا فى هجر الملك سعود للمملكة السعودية بصورة نهائية ونقل عائلته واتخاذة سويسرا محل اقامة دائمة له .

ثم قال السيد عزت دروزه ان للمفتي الحاج امين الحسيني قاعدة لمعرفة سير السياسة الانكليزية فى الشرق . وهذه القاعدة هي فى تتبع حركات نورى السعيد لانه الممثل الحقيقى للسياسة الانكليزية . وان اميركا قد فوضت الانكليز بمساعدتها فى وضع حل للقضية الفلسطينية وان الرئيس نورى السعيد قد بدأ نشاطه فى تنفيذ السياسة الانكليزية وبدأ برحلة لزيارة سبع عواصم شرقية وغربية للاتصال فيها بالحكومات الموالية للسياسة الانكلواميركية والاتصال بزعماء الحركة الصهيونية فى لندن واوتاوا وواشنطن وبون للمباحثة فى حل القضية وايجاد طريقة يرضى بها اللاجئون العرب .

وقد بدأت دعاية اصدقاء السياسة الانكليزية فى صفوف اللاجئيين الفلسطينيين تبشر بقرب حل قضيتهم بصورة تحفظ حقوقهم .

x x x

ومن جهة معاكسة تنشط الدعاية الشيوعية لاحباط المساعي بحل قضية فلسطين لاجل لبقاء العداء المستحكم بين العرب واميركا والغرب وقد حملت سوريا على التظاهر ضد كل بحث لحل القضية . وقد وجهت سوريا سؤالا الى حكومة العراق تطلب فيه معرفة المهمة التى سافر من اجلها السيد نورى السعيد الى العواصم الدولية وكان جواب الحكومة العراقية ان السيد نورى السعيد هو رئيس وزراء سابق وعضو مجلس الاعيان وله حق بالسفر الى اية جهة كانت ومعالجة القضايا السياسية لا بصفته الشخصية ولا يحمل تفويضا من الحكومة العراقية وستبدأ حملة قوية فى سوريا ومصر وموسكو ضد مهمة نورى السعيد . / .